محاضرة (13)

(الاتجاهات الحديثة لإدارة التربية الرياضية بالمدرسة)

اعداد **المادة : الادارة والتنظيم**

ا.م.د عامر حسين علي **للمرحلة الرابعة**

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

2017/ 2016

التربية الرياضية هي مظهر من مظاهر التربية التي تهدف الى تكوين الافراد وتوجيههم وارشادهم الى ما فيه صالحهم وصالح المجتمع الذي يعيشون فيه ، فهي تساعد على نمو الشباب نموا متزنا متكاملا من النواحي الصحية والنفسية والعقلية .

ادارة التربية الرياضية بالمدرسة

تبدا عملية التربية الرياضية بوضع خطه شامله تتضمن الاتي :

1. معرفة الغرض المراد تحقيقه من التربية الرياضية في المدرسة .
2. دراسة السبل والطرائق التي يمكن عن طريقها التوصل لتحقيق هذا الغرض .
3. التعرف على الامكانات المادية والبشرية التي يمكن استعمالها لتحقيق هذا الغرض .

وقبل البدء في وضع خطه التربية الرياضية المدرسية يجب اتباع الخطوات التالية :

أ- يجب ان يلم معلم التربية الرياضية الماما تاما بأهمية التربية الرياضية وفلسفتها واهدافها والاسس العلمية التي تنطوي عليها برامجها ، وان يكون مقتنعا تماما بأهميتها في تربية المتعلمين التربية الكاملة المتزنة .

ب- تحديد الغرض من التربية الرياضية في المدرسة ، اذ ان الاغراض تتحدد بناءا على المكان الذي تمارس فيه ، فغرض المدرس يختلف عن النادي ، ويختلف عن المصنع وعن اي مؤسسة .

ت- دراسة المتعلم من ناحية السن والجنس والميول والاتجاهات والاحتياجات والاستعدادات التي وصل اليها في المهارات الحركية ، وعلاقاته الاجتماعية .

ث- دراسة الطرائق والوسائل التي يمكن ان تحقق اغراض التربية الرياضية المدرسية .

ج- تحديد وسائل القياس المناسبة لكل خبرة تعليمية ، بحيث يمكن تنفيذها ذاتيا من قبل المتعلم قدر الامكان .

ح- تجريب وحدات من الخبرات المنتقاة بما تضمه من وسائل قياس في محاولة لوضع معايير مبدئية تستخدم للمقارنة في مستويات اداء المتعلمين (مهاريا – معرفيا) \والتحكم الموضوعي بالملاحظة على سلوك المتعلمين .

خ- يقوم المعلم بعملية تقويم النتائج التي اظهرتها عملية التجريب ومدى ما حققته من اغراض قريبة .

د- بناء على عملية التقويم يتضح مدى تحقيق الاغراض ومدى مطابقة المحتوى مع ميول ورغبات المتعلمين مع امكانية تعديل وتطوير هذه الخبرات ان تطلب الامر ذلك .

ادارة برنامج التربية الرياضية

لإيضاح اهمية النشاط الرياضي بالمدرسة يجب التأكيد من تحقيق اغراض هذا النشاط والتي يمكن تحديدها في اغراض قريبة ويمكن تحديدها في زمن قصير ، واغراض بعيدة التحقق على المدى الطويل .

الاغراض القريبة :

1. اكتساب اللياقة البدنية والحركية والقدرة الحركية .
2. اكتساب المهارات الخاصة بكل الانشطة الرياضية .
3. الترويح والاستمتاع بالأنشطة الرياضية .

الاغراض البعيدة :

1. الوصول الى التوازن في النمو البدني لدى المتعلم .
2. القدرة على التعبير عن النفس وتعديل السلوك .
3. تنمية النضج الانفعالي والاجتماعي .

درس التربية الرياضية

يقدم هذا الجزء من خلال دروس معدة داخل الجدول المدرسي ويشمل جميع المتعلمين على السواء فيما عدا من اعفى منهم بسبب المرض ، ويقتصر هذا الجزء على ساعتين اسبوعيا وهي حتما غير كافية لتعليم واتقان المهارات الحركية ، فبذلك لا تشبع حاجة المتعلمين الى الحركة والنشاط .

النشاط الداخلي :

هو الجزء الذي يقدم خارج الجدول الدراسي ، ويختاره المعلم برغبته دون تدخل من المعلم ، وتعد جزءا مكملا لدروس التربية الرياضية ، اذ يتمكن المعلم من التدريب على المهارات الحركية التي تعلمها اثناء الدرس ، ويمثل اقبال المتعلمين على هذا النشاط نجاحا له .

النشاط الخارجي :

يخص هذا الجزء المتعلمين المميزين في مختلف الأنشطة الحركية والذين يمثلون الفرق الرياضية التي تلغب للمدرسة ، ويكون هدف هذا الجزء الفوز والتنافس .

مفهوم الادارة المدرسية

تمثل الادارة المدرسية اهتماما مشتركا لجميع العاملين في مجال التربية والتعليم . وذلك لان المدرسة في المحطة الرئيسية التي تتضافر فيها جهود جميع هؤلاء العاملين . والتي توجه نحو تحقيق هدف سامي وهو اعداد المواطن الصالح من مختلف النواحي .

لقد شهدت السنوات القريبة الماضية اتجاها جديدا في الادارة المدرسية . فلم تعد مجرد تسيير شؤون المدرسة بطريقة روتينية يعتمد فيها المدير على المحافظة على النظام في مدرسته وسير العملية التعليمية وفق الجدول الموضوع وحضور المعلمين والتلاميذ وتغيبهم واتقانهم للمواد الدراسية . بل تغير هذا الاتجاه نحو الادارة المدرسية نتيجة لتغير النظرة نحو العملية التربوية ، اذ صارت المدرسة تدار من خلال محورين اساسين :

اولهما :

التلميذ كفرد ، واهمية مراعاة الفروق الفردية من اجل تنمية شخصيته في جميع نواحيها ومساعدته وتوجيهه في اختيار واكتساب الخبرات التي تساعده على ذلك وتقوده كي يصبح نافعا لنفسه ومجتمعه . وهكذا تغير دور الادارة المدرسية من الاهتمام المطلق بالأعمال الادارية الروتينية الى الاهتمام بالتلميذ مع الاخذ بنظر الاعتبار ضرورة مساعدته للاستمتاع بطفولته وحل مشكلاته واعداده لتحمل المسؤولية في حياته الحاضرة والمستقبلية .

ثانيهما :

اما المحور الثاني الذي قام عليه الدور الجديد للإدارة المدرسية ، وهو التغير الحادث في وظيفة المدرسة . فقد اوكل المجتمع في بادئ الامر مهمة تربية الابناء الى المدرسة ، وعليه فقد فهمت المدرسة وظيفتها على انها مجرد نقل للتراث لهؤلاء الابناء كي يسيروا على هدى الاباء .

وقد قامت المدرسة بهذا الدور وهي بعيدة كل البعد عن واقع المجتمع ومشكلاته والتغيرات الجذرية الحادثة فيه . وقد ظهر في السنوات القريبة الماضية مفهوما جديدا لوظيفة المدرسة يعتمد على ضرورة دراسة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق اهدافه . وكان تنيجه لهذا المفهوم الجديد زيادة التواصل بين المدرسة والمجتمع ، اذ قامت المدرسة بدراسة مشكلات المجتمع بجانب اعداد وتربية التلاميذ من مختلف النواحي العقلية ، والجسمية والصحية والحركية والنفسية والاجتماعية اخذه في الاعتبار ضرورة المحافظة على التراث الثقافي في ظل عالم مفتوح السماوات متصارع الحضارات . كما قام المجتمع بتقديم مختلف الامكانات والمساعدات التي تسهم في تحقيق العملية التربوية لاهدافها .

وهكذا وجدت الادارة المدرسية نفسها امام مفهوم جديد للمدرسة والتلميذ والمجتمع ، فطورت من اساليب ادارتها وطرائق العمل بها لتحقيق اهدافها الجديدة وتشارك في اعداد المواطن الصالح .